

## لقاح كورونا.. فريق جامعة أكسفورد يعلن عن موعد حاسم في سبتمبر



والانطلاق في تصنيعه على اعتبار أن أي لقاح يحتاج 4 سنوات على الأقل ليصبح جاهزا. من جهتها، أكدت عضوة فريق تطوير اللقاح البروفيسورة سارة جيلبرت أن النتائج المشجعة التي أظهرتها المراحل الأولى للاختبار تحتاج لأن يتم تعضيدها بما ستسفر عنه المرحلة الثالثة، وهي المرحلة التي يتم فيها اختبار اللقاح على عدد أكبر في العالم، ولا يقتصر الأمر على بريطانيا فقط. وتعتبر جامعة أكسفورد وشركة «أسترازينيكا» من أهم أعمدة تطوير اللقاح المحتمل لمواجهة كورونا، ومع النتائج الإيجابية التي أظهرتها مراحل الاختبار الأولى بات السؤال المطروح هو: من سيستفيد من اللقاح أو لا؟ وسط مخاوف من أن تتنلح حرب اللقاح على غرار حرب الكمادات التي نشبت مع بداية الوباء.

وقد قدمت الحكومة البريطانية دعماً بقيمة 84 مليون جنيه إسترليني (أكثر من 100 مليون دولار) للتطوير اللقاح لكن جامعة أكسفورد أكدت أن شركة «أسترازينيكا» ملتزمة بحق الجميع في اللقاح وبشكل متساو، مضافة أن النتائج المبشرة للاختبارات – والتي تتقدم بشكل جيد– دفعت الشركة إلى التخطيط لإنتاج مليار جرعة من اللقاح، وذلك بالتعاون مع بريطانيا والولايات المتحدة، والتحالف الأوروبي، للساحات الشاملة، والتحالف الدولي لمواجهة الجائحة، إضافة إلى الشركة الهندية «سيروم» (Serum) التي تعتبر أكبر مصنع للقاحات في العالم.

وبعثت شركة «أسترازينيكا» رسائل مطمئنة مفادها أنها تسعى لأن توفر اللقاح على الصعيد العالمي، دون أن يكون حكراً على دول دون غيرها، وهو ما يفسر أن شركة «سيروم» بدأت بالفعل في تصنيع اللقاح، في انتظار أن يتم اعتماده رسمياً. وتدرج الجامعة أنها تستغل في ظروف استثنائية وبسرعة غير مسبوقة، ومع ذلك فهي لا تقدم سقفا لتاريخ إنتاج اللقاح، إلا أن شهر في هذا السباق ضد فيروس كورونا.. ويبدو هذا التصريح بمثابة رد على الانتقادات التي توجه لعلمية تصنيع اللقاح من بعض الخبراء وحتى شركات الأدوية، والتي تحذر من التسرع في عرض نتائج اللقاح

الجاري عمليات اختبار اللقاح في دول العالم الثالث أو دول نامية، خصوصا في البرازيل التي تعتبر من اليور العالمية الثانية للوباء، وكذلك في جنوب أفريقيا، وذلك بهدف معرفة سلوك اللقاح في بيئات مختلفة.

وبيات الفريق العلمي لجامعة أكسفورد وثقا من نتائج الاختبار في مرحلتين الأولى والثانية، حيث تمكن اللقاح من تطوير مضادات للفيروس في الجسم في ظرف 14 يوما. وتؤكد الجامعة أن المخاوف من مضاعفات خطيرة للقاح قد تبددت خلال المرحلة الأولى، حيث لم تظهر أي أعراض غير طبيعية على المتطوعين خلال المرحلتين الأولى والثانية. وتزداد أعضاء الجسم في حال تم حقن الجسم بجرعتين، ففي هذه الحالة بطور الجسم مناعة أقوى وفي مدة أقصر، ومع ذلك فإن الباحثين سيعتقدون خلال المرحلة الثالثة على دراسة إن كان اللقاح سيمكن من حماية الجسم من الإصابة بالفيروس، وليس فقط تطوير أجسام مضادة له. ورغم النتائج المبشرة التي أظهرتها المراحل الأولى لاختبار اللقاح فإن

يسابق الباحثون في جامعة أكسفورد الزمن من أجل تطوير لقاح ضد فيروس كورونا المستجد، خصوصا بعد ظهور نتائج اختبار اللقاح في مرحلتيه الأولى والثانية، ونجاحه في تطوير مضادات في جسم الإنسان لصد الفيروس، دون أن تظهر أي أعراض جانبية على المتطوعين الذين تم حقنهم به.

وحسب المعطيات من الجامعة والفريق العلمي القائم على اللقاح، فإن الأنتظار حاليا تتجه نحو المرحلة الثالثة، وما سوف تكشف عنه من نتائج. وعن تفاصيل المرحلة الثالثة من اختبار اللقاح، فإن الجامعة البريطانية العريقة تتعاون مع عملاق صناعة الأدوية «أسترازينيكا» (AstraZeneca)، وبشراكة مع عدد من المستشفيات عبر العالم من أجل اختبار اللقاح على الصعيد العالمي، وتتضمن هذه المرحلة حقن 30 ألف متطوع باللقاح في الولايات المتحدة. ولا تتوقف اختبارات المرحلة الثالثة عند هذا العدد، فحسب ما توصلت إليه جامعة أكسفورد تتم في الوقت

حاضر

حاضر

## وفيات قياسية في أميركا وارتفاع مفاجئ للإصابات بالصين



بحاصص ضحايا الفيروس، وفي المكسيك –التي لديها رابع أعلى عدد وفيات في العالم جراء الفيروس– أعلنت وزارة الصحة أمس تسجيل 7208 إصابات جديدة و854 وفاة، ليصل إجمالي الإصابات إلى 402 ألفا و697، وإجمالي الوفيات إلى 44 ألفا و876.

وفي البرازيل، أعلنت وزارة الصحة أمس الثلاثاء تسجيل 40 ألفا و816 إصابة جديدة و921 وفاة، ليرتفع عدد الإصابات الإجمالي إلى 2.5 مليون حالة، وعدد الوفيات إلى 88 ألفا و539.

وفي أفريقيا، ارتفع عدد الإصابات في غانا إلى أكثر من 34 ألفا بعد تسجيل 782 إصابة جديدة، فيما ظلت الوفيات عند 168 حالة، وتجاوز عدد المصابين بالفيروس في عموم القارة 877 ألفا، توفي منهم 18 ألفا و540.

عربيا، أعلنت وزارة الصحة والسكان في مصر أمس تسجيل 465 إصابة جديدة و39 وفاة، ليرتفع العدد الإجمالي إلى 92 ألفا و947 حالة، ضمنهم 35 ألفا و959 حالة تم شفاؤها و4691 وفاة.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية تسجيل وفاتين جديدتين و481 إصابة، ليرتفع إجمالي الإصابات إلى 13 ألفا و938، بينها 82 وفاة، و6033 حالة تعاف، بما يشمل الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية. وفي اليمن، أوضحت اللجنة الوطنية العليا لمكافحة كورونا (حكومية) تسجيل وفاة واحدة و12 إصابة جديدة، ليرتفع إجمالي الإصابات إلى 1703، بينها 484 وفاة، و840 متعافيا.

وفي السودان، أعلنت السلطات الصحية عدم تسجيل أي حالات من 18 ولاية أي إصابة جديدة منذ أسبوعين، كما تدنت نسبة الإصابة بالفيروس في العاصمة الخرطوم.

سجلت أميركا ارتفاعا قياسيها في عدد الوفيات اليومية بسبب فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، في حين عادت وتيرة الإصابات لارتفاع في الصين، واقترب عدد المصابين عبر العالم من 17 مليونا.

وأظهر إحصاء رسمي أن الوفيات اليومية الناجمة عن الفيروس في الولايات المتحدة زادت بنحو 1300 حالة أمس، في أكبر زيادة يومية منذ مايو الماضي.

وسجلت كاليفورنيا وفلوريدا وتكساس –وهي أكبر الولايات في عدد السكان– 584 وفاة من أصل 1292 وفاة جديدة، كما شهدت ولايات أركنساس ومونتانا وأوريغون زيادة قياسية يومية في الوفيات.

وبلغ عدد الضحايا في الولايات المتحدة ما يقارب 150 ألف شخص إجمالاً منذ رصد الفيروس لأول مرة في البلاد في يناير الماضي، وهو أعلى رقم للوفيات في العالم.

وزادت الإصابات في الولايات المتحدة 64 ألفا أمس، ليصل العدد الإجمالي للمصابين إلى 4.38 ملايين. وفي الصين، قالت اللجنة الوطنية للصحة اليوم إن البلاد سجلت 101 إصابة جديدة بالفيروس أمس الثلاثاء، وذلك أعلى عدد إصابات منذ أكثر من 3 أشهر ونصف الشهر.

وذكرت اللجنة في بيان أن 89 إصابة سجلت في إقليم شينجيانغ أقصى غرب البلاد، وإصابة واحدة في بكين و3 حالات لقادمين من الخارج، وحتى أمس بلغ عدد حالات الإصابة المؤكدة في الصين 840 ألفا و60 حالة، فيما استقر عدد الوفيات عند 4634.

وحتى ظهر أمس الأربعاء ارتفع عدد المصابين بفيروس كورونا عبر العالم إلى أكثر من 16 مليونا و883 ألف شخص، توفي منهم ما يزيد على 662 ألفا، وتعافى أكثر من 10 ملايين و450 ألفا، بحسب موقع «ورلد ميتر» المختص

## واشنطن: عبث إيران سيزداد إذا رفع حظر الأسلحة عنها



وفي معرض تأكيدها أن الولايات المتحدة تشعر بقلق عميق إزاء احتمال رفع حظر الأسلحة المفروض على إيران في الأشهر المقبلة، قالت: «إيران تثير صراعات الآن وهي تخضع لعقوبات: من الجنون اعتقاد أن هذه الأعمال المدمرة لن تزيد عندما يتم رفع العقوبات».

يشار إلى أن وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، كان أعلن قبل نحو ثلاثة أسابيع اكتشاف سفينة تحمل أسلحة إيرانية متجهة إلى الحوثيين. كما كشف في حينه أن السفينة كانت تضم 200 قذيفة آر بي جي، وأكثر من 1700 بندقية كلاشينكوف، و21 صاروخ أرض-جو، وعدة صواريخ مضادة للدبابات، وأسلحة وصواريخ أخرى. في المقابل، تعارض كل من روسيا والصين تمديد الحظر.

أكدت الولايات المتحدة أن أعمال إيران المدمرة وعيها في المنطقة سيزداد إذا ما رفع قرار حظر الأسلحة المفروض عليها مستقبلا.

وأعربت مندوبة واشنطن لدى الأمم المتحدة كيلي كرافت مجددا عن قلقها من إمكانية رفع حظر الأسلحة المفروض على إيران خلال الأشهر القليلة المقبلة، مؤكدة أنه في حال تم ذلك فإن إجراءات إيران التدميرية ستزداد.

وفي تغريدة على حسابها على تويتر، أرفقت كيلي صورة لخطابها أمام مجلس الأمن الدولي، مذكرة بأن الولايات المتحدة وحلفاءها اكتشفوا قبل شهر، سفينة في المياه اليمنية، تحمل أسلحة إيرانية متجهة إلى الحوثيين. كما أكدت أن جهود إيران لتسليح الحوثيين لن تؤدي إلا إلى إطالة أمد الصراع.

## الصحة العالمية تحذر: كورونا ليس موسمياً

المنسق يمكن أن يبطل انتشاره. كما كرت هاريس تلك الرسالة في إفادة عبر الإنترنت في جنيف، وقالت: «نحن في الموجة الأولى، ستكون موجة كبيرة واحدة، سوف تتفاوت علواً وانخفاضا بعض الشيء، وأفضل ما يمكن فعله هو تسليح الموجة وتحولها إلى شيء ضعيف يلاصق دميك». وفي إشارة إلى ارتفاع عدد الحالات في ذروة الصيف بالولايات المتحدة، دعت إلى اليقظة في تطبيق الإجراءات الاحترازية وحذرت من التجمعات الكبيرة.

إلى ذلك أضافت: «الناس لا تزال تفكر في مسألة الموسم، ما ينبغي أن نفهمه جميعاً أن هذا فيروس جديد... وسلوك هذا الفيروس مختلف. الصيف مشكلة. وهذا الفيروس ينشط في جميع الأحوال الجوية».

إنذار جديد أطلقته منظمة الصحة العالمية فيما يخص الفيروس المستجد الذي أصاب أكثر من 16 مليون شخص، وحصد أرواح أكثر من 650 ألف حول العالم منذ ظهوره بالصين في ديسمبر الماضي. فقد حذرت المنظمة العالمية، من الاستكانة في مواجهة انتقال عدوى كورونا بالصف في نصف الكرة الشمالي، وقالت إن هذا الفيروس ليس مثل الإنفلونزا التي تتبع عادة أنماطاً موسمية. ووصفت المنظمة باسم المنظمة مارغريت هاريس الثلاثاء جائحة كوفيد-19 – بأنها «موجة كبيرة واحدة» ويحرص مسؤولو المنظمة على تجنب وصف عودة ظهور حالات كوفيد-19 – مثل تلك الموجودة في هونغ كونغ على أنها «موجات» لأن هذا يشير إلى أن الفيروس يتصرف بطرق خارجة عن سيطرة الإنسان، في حين أن العمل

## خلاف القنصليات مستمر.. بكين تحذر من «مواجهة» مع واشنطن



ايف لودريان، من أن العلاقات بين الولايات المتحدة والصين «قد تسقط في هاوية المواجهة»، داعياً المجتمع الدولي إلى مقاومة «أي خطوة أحادية أو محاولة للهيمنة»، بحسب مضمون الكلمة الذي نشرته وزارة الخارجية.

يذكر أن العلاقات بين بكين وواشنطن تدهورت في الأسابيع الأخيرة إذ أمرت الصين بإغلاق قنصليات الولايات المتحدة في شينغزو الأثنين رداً على إغلاق البعثة الصينية في هيوستن بولاية تكساس.

كما اعتبر وانغ أن «استفزاز الولايات المتحدة المتهور الذي من شأنه التسبب في مواجهة وانقسام يعد انفصالياً تاماً عن الواقع الذي يشير إلى أن مصالح الصين والولايات المتحدة متكاملة إلى حد بعيد»، وفق تعبيره. إلى ذلك أضاف أن على الطرفين «التواصل بشكل عقلاني.. وعدم السماح لإطلاقاً لبعض العناصر المناهضين للصين بالغاء عقود من التواصل والتعاون الناجح».

يشار إلى أن الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، كان أكد عدم استبعاده إغلاق قنصليات صينية أخرى على أراضي الولايات المتحدة. تاتي تلك التصريحات في ظل اتهامات من مسؤولين أميركيين للصين باستخدام قنصلياتها في هيوستن لسرقة أبحاث طبية قيمة، ومحاولة اختراق قطاعات الغاز والنفط.

في جديد «حرب القنصليات» بين بكين وواشنطن، ندد وزير الخارجية الصيني، وانغ يي، الثلاثاء، بتسبب الولايات المتحدة «في مواجهة بشكل متهور» بعدما

أمر الطرفان بإغلاق قنصليتي بلديهما، لكنه دعا إلى «تواصل عقلاني» بين القوتين. وحذر وانغ في اتصال أجراه بتظهيره الفرنسي، جان

## برلمان تركيا يقر قانوناً لتنظيم أوسع لوسائل التواصل الاجتماعي



تركيا، وهو ما قال مكتب المفوض السامي الأممي لحقوق الإنسان أمس الثلاثاء إنه «يقوض حق المواطنين في التواصل بدون الإنترنت، وحماية الناس من التشهير». يذكر أن التشريع الجديد يتطلب من كبرى شركات وسائل التواصل الاجتماعي كفيسبوك وتويتر الاحتفاظ بمكاتب تشغيل في تركيا للتعامل مع شكاوى من المحتوى على منصاتهم. وسيؤدي عدم وجود مكتب تمثيل إلى فرض غرامات كبيرة، وحظر الإعلانات وتقليص السرعة، ما يبطئ شبكات التواصل الاجتماعي.

معارضو المشروع أن من شأنه زيادة الرقابة في تركيا، في حين تعتبر الحكومة أن الإجراءات ضرورية لمكافحة جرائم التشهير. يذكر أن التشريع الجديد يتطلب من كبرى شركات وسائل التواصل الاجتماعي كفيسبوك وتويتر الاحتفاظ بمكاتب تشغيل في تركيا للتعامل مع شكاوى من المحتوى على منصاتهم. وسيؤدي عدم وجود مكتب تمثيل إلى فرض غرامات كبيرة، وحظر الإعلانات وتقليص السرعة، ما يبطئ شبكات التواصل الاجتماعي.

في خطوة من شأنها تنظيم ممارسة أوسع لوسائل التواصل الاجتماعي في تركيا، صوت البرلمان التركي، أمس الأربعاء، على قانون حول شبكات التواصل الاجتماعي. وكان نواب البرلمان التركي القوا، آخر كلماتهم قبل التصويت على مشروع القانون هذا الذي يمنح الحكومة سلطات أوسع لتنظيم وسائل التواصل الاجتماعي.

في المقابل، نددت المعارضة التركية بالإضافة إلى عدة منظمات حقوقية بهذا القانون الذي اعتبرته انتهاكا لحرية التعبير عبر الإنترنت. كما اعتبر